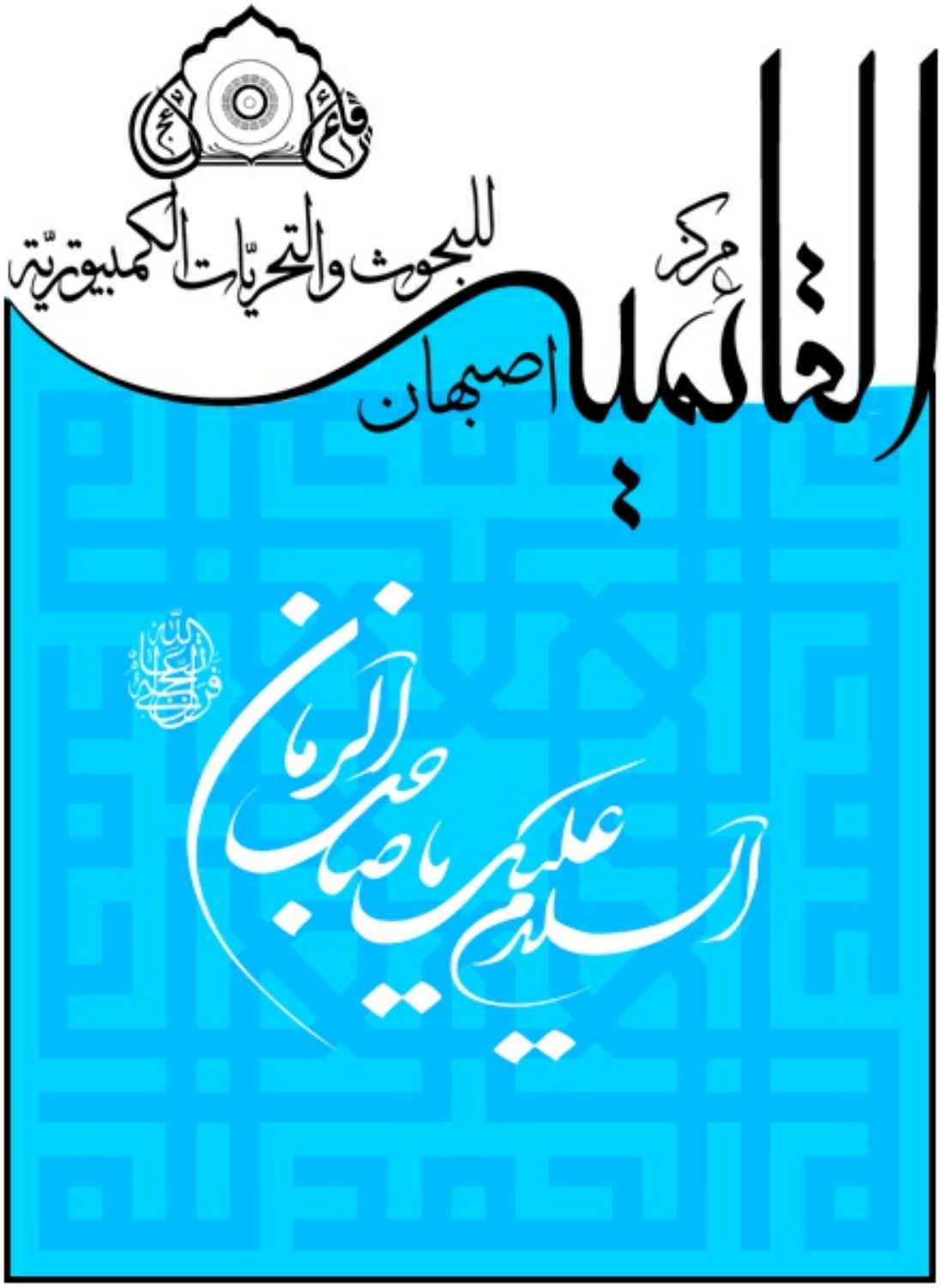

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

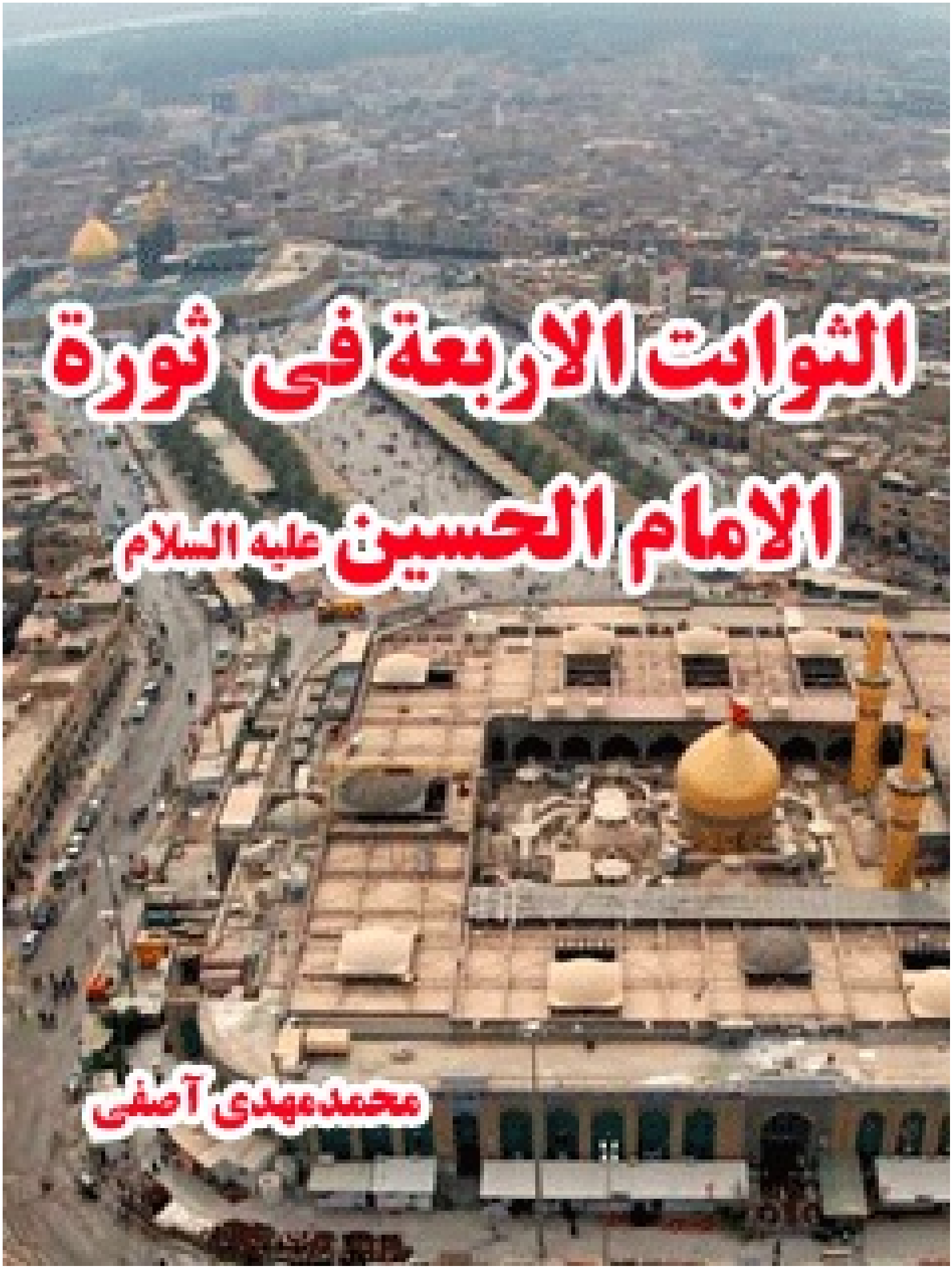
الثوابت الاربعة فى ثورة
الامام الحسين عليه السلام
محمدمهدى آصفى

بسم الله الرحمن الرحیم

دراسات و بحوث موتمر الامام الحسين عليه السلام

كاتب:

محمد مهدی آصفی

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الثوابت الاربعه فی ثوره الامام الحسین علیه السلام ----- ۶
اشاره ----- ۶
المقدمه ----- ۶
حتمیه الشهاده ----- ۶
حتمیه الفتح ----- ۹
العلاقه بین الفتح والشهاده ----- ۱۴
ان هذا الفتح لن یتکرر فی التاریخ ----- ۱۴
تعریف مرکز ----- ۱۸

الثوابت الاربعه فی ثوره الامام الحسین علیه السلام

اشاره

عنوان مجموعه: دراسات و بحوث موتمر الامام الحسین (ع)

پدیدآورنده: محمدمهدی آصفی

تعداد صفحه: ۱۲۳-۱۴۰

شماره جلد: ۱

زبان: عربی

موضوع: اهداف و فلسفه قیام امام حسین (ع)

المقدمه

عن زراره، عن ابی جعفر الباقر (ع) قال:«کتب الحسین بن علی (ع) من مکه إلی محمّد بن الحنفیه:بسم الله الرحمن الرحیم، من الحسین بن علی إلی محمد بن علی و مَن قبله من بنی هاشم:امّا بعد: فإن ّمن لحق بی استشهد، و مَن لم یلحق بی لم یدرک الفتح و السلام».تتضمن هذه الرساله الموجزه اربع قضایا اساسیّه و ثابته فی ثوره الإمام الحسین (ع).و هذه القضایا الاربع هی:۱ حتمیّه الشهاده فی هذه الثوره لمن یخرج مع الحسین (ع) «إن ّمَن لحق بی استشهد).۲ حتمیّه الفتح لمن حضر مع الحسین (ع) کربلاء.نعرف هذه الحتمیّه من مفهوم هذه الکلمه «ومَن لم یلحق لم یدرک الفتح» فهی واضحه فی ان ّمَن لحق الحسین (ع) فی هذه الحرکه یدرک الفتح.۳ العلاقه بین الفتح و الشهاده.هذا الفتح یناله مَن یخرج مع الحسین (ع) بالشهاده.۴ لن یتکرّر هذا الفتح مره اُخری «ومَن لم یلحق بی لم یدرک الفتح»و فیما یلی سوف نتحدث إن شاء الله عن هذه القضایا الاربع.

حتمیه الشهاده

من ابرز سمات ثوره الإمام الحسین (ع) الدعوه إلی الشهاده،و الاستماته فی سبیل الله، ولم یزل الحسین (ع) منذ ان غادر مکه إلی العراق، إلی یوم عاشوراء، یؤکّد لمَن یلقاه، ولمَن یصحبه ان ّسبیله وسبیل مَن یصحبه الموت.ومهما شک ّالإنسان فی شان من شؤون هذه الثوره الفریده فی التاریخ فلن یشک ّان ّالحسین کان ینعی نفسه إلی الناس فی خروجه إلی العراق، وکان یعلن إلی الناس ان ّسبیل مَن یخرج معه الشهاده لا محاله،و ان ّمَن یخرج معه لن تتخطّاه الشهاده.روی اصحاب السیّر ان ّالحسین (ع) لما اراد الخروج إلی العراق قام خطیباً فقال:«خُط ّالموت علی ولد آدم مخط ّالقلاده علی جید

الفتاه، و ما اولهنى إلى اسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، و خيرٌ لى مصرع انا لا قيه».و الإمام (ع) فى هذه الخطبه ينعى نفسه إلى الناس، و يفتح خطابه للناس بالتعريف على الموت.ثم يدعو الناس إلى الخروج معه، و يطلب منهم مهجهم وان يوطّنوا انفسهم فى الخروج معه للقاء الله.«.. من كان باذلاً فينا مهجته، موطّناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا، فإنّى راحل مصبحاً إن شاء الله».روى السيد ابن طاووس فى (اللهوف) بالإسناد عن ابى عبدالله الصادق (ع)، قال: سار محمد بن الحنفيّه إلى الحسين (ع) فى الليله التى اراد الخروج فى صبيحتها عن مكه، فقال: يا اخى، إن اهل الكوفه مَن عرفت غدرهم بابيك و اخيك، وقد خفت ان يكون حالك كحال مَن مضى، فإن رايت ان تقيم، فإنّك اعزّ مَن فى الحرم و امنعه.فقال (ع): «يا اخى، قد خفت ان يغتالنى يزيد بن معاويه فى الحرم فاكون الذى يُستباح به حرمه هذا البيت».فقال له ابن الحنفيّه: فإن خفت ذلك فسر إلى اليمن او بعض نواحى البرّ، فإنّك امنع الناس به ولا يقدر عليك احد، قال: انظر فيما قلت، ولمّا كان السحر ارتحل الحسين (ع) فبلغ ذلك ابن الحنفيه، فاتاه فاخذ زمام ناقته التى ركبها، فقال له: يا اخى، الم تعدنى النظر فيما سالتك؟قال: بلى.قال: فما حداك على الخروج عاجلاً؟قال (ع): «اتانى رسول الل ه(ص) بعد ما فارقتك فى المنام فقال: يا حسين (ع) اُخرج فإن ّالله قد شاء ان يراك قتيلاً».فقال ابن الحنفيّه: إنّا لله و إنّا إليه راجعون، فما معنى حملك هؤلاء النساء معك، و انت تخرج على مثل هذه الحال؟فقال له: «قد قال لى: إن ّالله قد شاء ان يراهن ّسبايا»، وسلّم

علیه ومضی.ونصح الحسین (ع) نفر ممّن کان الحسین (ع) لا یشکّ فی صدقهم فی النصیحه، و فهمهم للحاله السیاسیه فی العراق ان لا یذهب إلی العراق، و ان مآله فی العراق و مآل اصحابه و اهل بیته القتل.و کان الحسین (ع) یجزیهم خیراً علی صدق النصیحه، ثم لا ینثنی عن عزمه، و نحن لا نشکّ فی صدق هؤلاء النفر، وإنّ الحسین (ع) کان لایتّهمهم فی نصیحتهم، وإنّ الامر فی العراق کان کما یتوقعه هؤلاء.ونعتقد انّ ما کان یتوقّعه هؤلاء من تخاذل الناس فی العراق عن نصرته، لم یکن یخفی علی الحسین (ع)، ولکن الحسین (ع) کان یری ما لایرونه و یعرف ما لا یعرفونه.لقد کان الحسین (ع) یری ان لا سبیل له للقضاء علی فتنه بنی اُمیه التی طالت هذا الدین وهذه الامّه إلاّ بقتله وقتل مَن معه من اهل بیته و اصحابه،و کان یعرف هذه الحقیقه بوضوح، ولم یکن یشکّ فی ذلک. وهذا ما کان یخفی علی اُولئک النفر الذین کانوا ینصحون الحسین (ع) الاّ یغترّ بکتب اهل العراق و دعوتهم له ولم یکن بوسع الحسین (ع) ان یفصح لهم عمّایراه ویعرفه.و آخر مرّه اعلن الحسین (ع) لاهل بیته واصحابه ان مآلهم الشهاده،لیله العاشر من محرّم، جمع الحسین (ع) اصحابه و خطب فیهم، و احلّهم من بیعته و قال لهم: «ذرونی و هؤلاء القوم فإنّهم لا یطلبون غیری، و لو اصابونی و قدروا علی قتلی لما طلبوکم».فلمّا توثّق من عزمهم علی الشهاده معه قال لهم:«إنّکم تقتلون عذراً، کذلک، لا یفلت منکم رجل قالوا: الحمدالله الذی شرّفنا بالقتل معک».اجل، إنّ مَن یقرا سیره الحسین (ع) من المدینه إلی کربلاء من دون مسبقات ذهنیّه لا یشکّ فی

ان ّالحسین (ع) لم یکن یطمع فی مسیرته هذه بالحکم و السلطان، ولم یکن یتوقع فی هذه المسیره غیر القتل والسبی له و لمَن معه من انصاره ولاهل بیته وحرمه ونسائه.ولم یکن العبادله الاربعه: (عبدالله بن مسعود، عبدالله بن عباس،و عبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبیر) الذین نصحوا الحسین بالإعراض عن العراق اعرف من الحسین و اخبر منه بحال العراق وحال الناس فی العراق فی هذه الفتره.وهذه السمه کما ذکرت هی ابرز معالم و سمات عاشوراء، و إلغاء هذه السمه هو تجرید عاشوراء من قیمتها التاریخیه الکبیره.

حتمیه الفتح

وهذه هی الحتمیّه الثانیه من حتمیّات و ثوابت الثوره التی یقودها الحسین (ع)، والإمام (ع) یقرّر هنا هذه الثابته الثانیه، بنفس الدرجه من الجزم الذی یقرّر به الثابته الاُولی، وهی مفهوم الجمله الثانیه «ومَن لم یلحق بی لم یدرک الفتح».و لهذه الجمله منطوق و هو واضح مفهوم؛ وهو إن ّمن لحق به ادرک الفتح، و لا یقل ّالمفهوم فی الوضوح عن المنطوق.والإمام (ع) یقرّر هذه الحقیقه قبل ان یغادر الحجاز إلی العراق، و قلّما یتفق ان ّقائداً یجزم بالنصر قبل دخول المعرکه، إلاّ مجازفه فی القول، اودعماً و تثبیتاً لنفوس المقاتلین.والحسین (ع) لیس ممّن یطلق القول مجازفه بالتاکید، ولیس بصددعم وتثبیت قلوب الناس لما یؤول الیه آخر القتال؛ لان ّالإمام (ع) یدعو الناس فی حرکته هذه إلی الموت علانیّه وصراحه، وهذه الدعوه الصریحه لا تنسجم مع التوّجه الإعلامی و النفسی إلی دعم و تثبیت نفوس الناس إلی نتائج الحرکه فی المعرکه.تری ما هو الضمان الاکید الذی یملکه الإمام (ع) فی هذا الشان؟ وتری ما هو معنی الفتح فی القاموس السیاسی عند الإمام (ع)؟إن ّالإمام (ع) لا یرید بالفتح هنا الفتح العسکری المیدانی، ولا

يمكن ان يريد به هذا المعنى الذى يطلبه القاده العسكريون فى حروبهم. ولسنانشك فى هذه الحقيقه، ولسنا نطلق هذا الكلام جزافاً و اعتباطاً. فقد كان الإمام (ع) اخبر بالحاله السياسيه فى العراق من ان يتوقّع فتحاً عسكرياً اويغترّ بالناس.إذن الإمام (ع) يريد بالفتح معنى آخر، اقرب إلى المفاهيم الحضاريّه منه إلى المفاهيم العسكريه. إن الإمام (ع) يجد ان بنى اُميه قد عملوا على استعاده الجاهليه إلى الإسلام بافكارها وقيمها، و حتّى المواقع السياسيه و الاجتماعيه التى حرّرها الإسلام من نفوذ الجاهليه، استعادها بنو اُميه إلى دائره نفوذهم من جديد، واحتلوا مواقع السلطه و النفوذ و المال فى المجتمع الإسلامى الجديد، كما كان يحتل سلفهم هذه المواقع فى المجتمع الجاهلى الصغير فى مكه من قبل، دون ان يكون قد حدث تغييرجوهرى فى مواقفهم و افكارهم عما كانوا عليه فى الجاهليه من قبل. إلّا ان مواقعهم يومئذ فى الجاهليه كانت محدوده و ضعيفه و هزيله و معزوله فى قلب الصحراء، واليوم اصبحت هذه المواقع بفضل الإسلام تحكم الساحه المعموره من الارض، و تخضع لها اقاليم واسعه من الارض كانت تحكمها الامبراطوريتان الروميه و الفارسيه من قبل.وقد تحوّلت هذه المواقع اليوم بكل نفوذها إلى ايدى بنى اُميه دون ان يكون قد حصل تغيير جوهرى فى افكار بنى اُميه و مواقفهم.وهذه هى النفثه التى يلقيها الحسين (ع) يوم عاشوراء على الناس قبل بدء القتال:«سللتم علينا سيفاً لنا فى ايمانكم، وحششتم علينا ناراً اقتدحناها على عدوّنا و عدوّكم، فاصبحتم إلباً لاعدائكم على اوليائكم، من غير عدل افشوه فيكم، ولا امل اصبح لكم فيهم».لقد كانت الشام يومئذٍ المركز السياسى الاوّل فى العالم المعمور،تبسط نفوذها على مساحات واسعه من المعموره، وتهابها الدنيا، وهذه القوه و السياده والنفوذ،

استحدثها الإسلام للعرب، ولم يكن للعرب من قبل عهد بمثل هذا النفوذ و السلطان الواسع، وقد اقام الإسلام هذه القوه على وجه الارض لإقامه التوحيد و العدل، و للقضاء على المستكبرين واعداء البشريه، و للاسف ان تتحول هذه القوه والنفوذ اليوم إلى اقطاب الجاهليه العربيه من جديد، بعد ان حرّرها الإسلام منهم، و يستعيد بنو اُميه سلطانهم على هذه المواقع، دون ان يحدث تغيير جوهرى فى افكارهم و مواقفهم وترفهم و سيطرتهم و عدوانهم و قهرهم و استكبارهم على الناس و الحسين (ع) يعبّر عن هذه القوه التى استحدثها الإسلام وحمّلهاالعرب ب (السيف)، فيقول بكل اسف و حسره: إن ّرسول الله(ص) هو الذى جعل هذه القوه فى ايمانكم لتقاتلوا اعداءنا و اعداءكم (ائمه الشرك) فوضع بنو اُميه ايديهم على مواقع السلطه فى المجتمع الجديد فى انقلاب عكس (ردّه)، فبايعهم الناس على ذلك، تراجع معهم فى هذه الردّه العكسيه، و شهروا سيوفهم فى وجه آل محمد: «سللتم علينا سيفاً لنا فى ايمانكم»، من غير ان يتحول بنو اُميه فى هذا الموقع الجديد عن مواقعهم الجاهليه الاخلاقيه والسلوكيه والحضاريه، واخطر من كل ذلك كلّه انّهم وضعوا ايديهم على هذا المواقع الخطير من المجتمع الإسلامى الجديد من موقع الشرعيه الإسلاميه، خلافه عن رسول الله(ص).لقد واجه الحسين (ع) كارثه بالمعنى الدقيق، حلّت بهذا الدين، وبهذه الاُمه.وكان هم ّالحسين (ع) فى هذه المرحله الحسّاسه من التاريخ إلغاء الشرعيه و سلب الصفه الشرعيّه عن دوله بنى اُميه، و هذا العمل كان اعظم ما قام به الحسين (ع) فى هذه الثوره، و نجح الحسين (ع) فى ذلك نجاحاًكاملاً، و قد دام حكم بنى اُميه بعد الحسين (ع) زمناً طويلاً، غير ان ّبنى اُميه لم يعدلهم فى نظر

المسلمين بعد وقعه الطف موقع الشرعيه الدينيه فى الحكم، بعنوان خلافه رسول الله(ص) و إمره المؤمنين، و إن كانوا يسمّون انفسهم بهذا او ذاك، و كانوا فى نظر عامّه المسلمين حكّاماً زمنيين ملكوا الحكم عنوه، و«بالعنف»، ولم يكن لهم شان مثل شان الخلفاء من قبلهم إلى ولاـيه الإمام الحسن (ع) بعد ابيه (ع)، ولم ياخذ الناس عنهم دينهم كما كانوا ياخذون عن الخلفاء من قبلهم. ولم تعد لموقع الخلافه القدسيّه التى كانت لها قبل وقعه عاشوراء.و الرساله الثانيه لثوره الحسين (ع) إعاده روح الجهاد و المسؤوليه و المقاومه إلى الناس، لقد سلب بنو اُميه فيما سلبوا إراده الناس، فاصبح الناس، تبعاً لآل اُميه، لا راى لهم، ولا عزم لهم، ولست ادرى ماذا فعل بنواُميه، خلال السنوات التى حكم فيها معاويه بن ابى سفيان وابنه يزيد بن معاويه؟ حتّى احضر عبدالله بن زياد راس الحسين (ع) ابن بنت رسول الله فى مجلس عام فى قصره، قد اذن للناس فيه فينكث شفتى ابن رسول الله بخيزرانه كانت بيده، فلم ينكر عليه احد غير زيد بن ارقم؛ الذى كان يحضر عندئذ هذا المجلس، وعبدالله بن عفيف الذى سمع من ابن زيادكلامه فى على(ع) و الحسين (ع) واهل بيته، فاغضبه ذلك، فسب ابن زيادوشتمه على رؤوس الناس واسخطه واغضبه، و اهانه.و لم يذكر المؤرّخون غيرهما مَن اعترض على ابن زياد.إن الإرهاب الذى مارسه بنو اُميه ايام حكم معاويه و ابنه يزيد سلب الناس العزم على اتخاذ الموقف، و القدره على مواجهه الظالمين، و اُمه تبلغ هذا المبلغ من الضعف لا يرجى منها الخير.و قد كانت رساله الحسين (ع) الثانيه فى ثورته ان يهزّ الضمير الإسلامى هزّه عنيفه، ويعطيها صدمه قويّه تعيدها إلى وعيها

و إرادتها و عزمها و قوّتها، وما اراد الله تعالى لها من الإمامه و الشهاده على وجه الارض.إن ما يطلبه الحسين (ع) فى هذه الثوره و هو هذا وذاك، ولن يتم اى منهما إلّا بدماء غزيره و عزيزه، وتضحيه ماساويه فريده بنفسه و اهل بيته و اصحابه.وليس ما كان يريده (ع) الفتح بالمعنى العسكرى الذى يقصده القاده العسكريون... وكان ابعد ما يكون عن طلب مثل هذه الغايه، واعرف و اخبر بعصره، و الظروف المحيطه من الذين كانوا ينصحونه بعدم الخروج و ينذرونه بانفراط الناس عنه. إن الذى يتابع مسيره الحسين (ع) من المدينه الى كربلاء، و من الحجاز الى العراق لا يشك ان الحسين (ع) لم يكن يطلب هذا النوع من الفتح.و الفتح الذى يشير إليه الإمام فى كتابه إلى محمّد بن الحنفيّه و من قبله من بنى هاشم هو من نوع آخر شرحناه آنفاً.والإمام (ع) يجزم بالفتح فى حركته هذه، ويرى ان من يخرج معه ينال الفتح لا محاله، ومَن يتخلّف عنه لا ينال الفتح البته. ترى ما هوالضمان الذى يستند اليه الإمام (ع) فى الجزم بالفتح؟ إن الضمان هو وعدالله تعالى لمن نصره بالنصر والفتح، والله تعالى لا يخلف وعده.يقول تعالى: (إِن تَنصُرُوا اللَّه يَنصُرْكُم وَ يُثَبِّت أَقْدَامَكُم).(إن تَنصُرُوا اللَّه يَنصُرْكُم وَ يُثَبِّت أَقْدَامَكُم).(إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِين آمَنُوا فِى الْحَيَاه الدُّنْيَا).(وَلَيَنصُرَن اللَّه مَن يَنصُرُه إِن اللَّه لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ).والحركه التى يقدم عليها الحسين (ع) تستجمع كل الشروط التى يطلبها الله تعالى من عباده ليهبهم النصر وهى: الإيمان، و الإخلاص،و التقوى، و الجهاد فى سبيل الله.ولم يشك الحسين (ع) لحظه واحده ان الله تعالى ينصره فى هذه الحركه، وان النصر لن يُخطئه وهذه هى الحتميّه الثانيه فى هذه

الحرکه.

العلاقه بین الفتح والشهاده

وهی القضیه الثالثه فی القضایا الاربع التی یتضمنها کتاب الحسین (ع). وهذه الحتمیّه نستخرجها من ضمّ الحتمیّتین الاُولی و الثانیه.ففی القضیه الاُولی یخبر الإمام عن استشهاد کل مَن یخرج معه إلی العراق.وفی القضیّه الثانیه یعلن الإمام انّ الذین یخرجون معه، فقط ینالون الفتح.والنتیجه التی نستخرجها من ضمّ هاتین القضیّتین: إنّ الذین یخرجون مع الحسین (ع) ینالون الفتح بالشهاده. و لا یتیسّرلنا فهم هذه النقطه إلاّ إذا فسّرنا (الفتح) علی النهج الذی فسّرناه به فی النقطه الثالثه عندئذٍ تستقیم لنا العلاقه بین الفتح والشهاده.فإنّ هذا الفتح لن یکون إلاّ بفتح الضمائر و القلوب و العقول، وتحریرعقول الناس و نفوسهم من سلطان التبعیّه لبنی اُمیه، و تحریر الإسلام من حرکه التحریف و التشویه التی تجری فی حضور السلاطین باسم الإسلام،ومن خلال موقع خلافه رسول الله (ص)، ولن یتمّ هذا الفتح إلاّ إذا تیسّرلهؤلاء النفر الذین یخرجون مع الحسین (ع) من فتح نفوسهم و عقولهم و ضمائرهم وتحریرها من سلطان بنی اُمیه، ومن فتح الشرعیه الإسلامیه للخلافه و تحریرها عن نفوذ بنی اُمیه.ولن یتمّ لهم هذا وذاک إلاّ بدم غزیر و عزیز یهزّ ضمائر الناس هزّاًعنیفاً، و یعیدهم إلی انفسهم و وعیهم و رشدهم.و هذا هو الذی یقرّره الإمام (ع) فی هذا الکتاب الذی وجّهه إلی محمد بن الحنفیّه: «إنّ هذا الفتح لن یتمّ لمن یخرج معه إلاّ بالقتل و الشهاده».

ان هذا الفتح لن یتکرر فی التاریخ

وهذه هی الحتمیّه الرابعه فی کتاب الحسین (ع) إلی محمّد بن الحنفیه و بنی هاشم. یقول (ع): «ومن لم یلحق بی لم یدرک الفتح» وهذا الکلام صریح فیما ذکرناه.إنّ هذا الفتح الذی اجراه الله علی ید علی بن الحسین (ع) و انصاره لن یتکرر مره اُخری فی التاریخ.إنّ فی

التاريخ نوعين من الاحداث: احداث تتكرّر كالحرب، و السلم،و المجاعات و فترات الرفاه، وفترات الضعف و فترات القوه، و الهزيمه و النصر و ما إلى ذلك واحداث لن تتكرّر، ولن تقع إلاّ مرّه واحده، فمَن ادركها فقد ادركها، ومَن لم يدركها فلن تعود بعد ذلك.لقد مرّ الإسلام والمسلمين بانتكاسات مُرّه كثيره، وبفترات صعبه،و مصائب كثيره فى التاريخ، ولكن المضيق الذى مرّ به الإسلام فى بدر و الاحزاب لن يتكرّر مره اُخرى. لقد اجتمع الإسلام كلّه فى نقطه واحده وفى موقع واحد فى بدر والاحزاب. ولو كان الكفر ينتصر على الإسلام فى هذين الموقعين لم تبق للإسلام بعد ذلك بقيّه.ولذلك اعطى رسول الله(ص) تلك القيمه الكبيره لضربه على ّ(ع) يوم الاحزاب؛ فلولا ضربه على ّ(ع) يوم الاحزاب، ولولا هزيمه الاحزاب يومئذٍ لم ترتفع للإسلام قائمه على وجه الارض. وقد وقف رسول الله(ص)يوم بدر يستغيث بالله تعالى امام جحافل قريش:«اللهم ّ إن ّ شئت ان لا تُعبد لا تعبد»، و هى كلمه معبّره دقيقه عن هذا المضيق الصعب الذى يمرّ به الإسلام كلّه فى وادى بدر على مقربه من المدينه.و قد مرّ الإسلام بعد ذلك على مصائب كثيره و ظروف صعبه وقاسيه، مثل دخول المغول إلى بغداد و تخريبهم لعاصمه العباسيين، و إفسادهم الواسع فى الارض، ولكن حدث ذلك كلّه بعد ان خرج الإسلام من مضيق بدر و الاحزاب والطف.إن ّ الاحداث التى لن تتكرّر فى التاريخ على نحوين: فتوح لا سقوط بعدها، و سقوط لا فتوح بعده.و فتح (عاشوراء) فتح ليس بعده سقوط.. وهذا هو الذى يقرّره الحسين (ع) فى كتابه الذى نتحدث عنه.فياترى ما هذا الفتح الذى ليس بعده فتح؟و كيف يصح ّ مثل هذا القول، و قد تكرّرت بعده

هزائم و انتکاسات و مصائب علی المسلمین، وتکرّرت بعدها فتوحات و انتصارات کبیره للمسلمین؟والجواب: إن ّهذه الهزائم و الانتکاسات حصلت للإسلام وللمسلمین بعد ان خرج الإسلام من مضایق التاریخ و تجاوزها، وانتشر علی وجه الارض فلم تعد لهذه الاحداث خطر علی کیان الإسلام، وإن کانت ستضمن له خسائر واسعه و فادحه و کبیره کما حصل ذلک فی هجوم المغول علی بلاد المسلمین، اما بدر و الاحزاب فکان لهما شان آخریختلف عن غیرهما من الاحداث التی مرّت بالمسلمین.و فتنه بنی اُمیه کانت من هذا النوع، لقد استحوذ بنو اُمیه علی کل المساحه الإسلامیه، و علی کل مواقع القوه والنفوذ فی المجمع الإسلامی؛وذلک من خلال موقع الشرعیه السیاسیه، و هو موقع خلافه رسول الله(ص)، وکان من هذا الموقع یاخذ الناس الحلال و الحرام فی هذا الدین، فعمل بنواُمیه علی تحریف هذا الدین من هذا الموقع بالذات.و لو کان الامر یستقیم لهم لم یبق من الإسلام إلاّ ـ الإسم، وکان الامرکما قال الحسین (ع) لوالی المدینه یوم دعاه إلی مبایعه یزید بعد موت معاویه.«وعلی الإسلام السلام إذا بُلی المسلمون بوال مثل یزید».و فی عاشوراء استطاع الحسین (ع) ان یلغی شرعیه الخلافه من آل اُمیه، وبنی العباس فلم یعد بعد ذلک للهوهم وطربهم و إسرافهم و ترفهم و ظلمهم و عدوانهم خطر علی الإسلام، مهما بلغ اثره التخریبی علی المجتمع الإسلامی یومذاک، ولم یعد ینظر المسلمون إلی موقع الخلافه نظره التقدیس و التنزیه والشرعیه، ولم یعودوا فی نظر المسلمین غیرحکّام من عامه السلاطین، والحکّام یظلمون و یسرفون کما یسرف غیرهم من السلاطین.واستمرّ حکّام بنی اُمیه، فی موقع الولایه و الحکم، واحتل ّهذا الموقع بعدهم حکّام بنی العباس، إلاّ ان ّالناس لم یاخذوا قط

دینهم عنهم، ولم یاخذوا عنهم الحلال و الحرام، کما کانوا یعملون فی ایّام الخلفاء الاوائل بعد رسول الله(ع).إذن کانت عاشوراء فتحاً لیس بعده فتح، وقد خص ّالله تعالی بهذا الفتح الحسین (ع) و من کان معه من اهل بیته من بنی هاشم و اصحابه فنالوا هذا الفتح یوم عاشوراء بقتلهم جمیعاً معه.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹